خالل العشرية ألولى من القرن العشرين ظير في الجزائر تياران يتفاعالن سياسيا، ولكل تيار قادتو وبرنامجو وأدافو، ويطمق عمى التيار ألولى المحافظون؛ الذي يمثمو أنصار الجمع بين ألصالة والحداثة، وىم أولئك الذين تمقوا ثقافة عربية ـ إسالمية في المدارس الحكومة الثالث التي أنشئت سنة 1850، أو تخرجوا من المعاىد إلسالمية أمثال الزيتونة والقرويين وألزىر، أو تخرجوا من بعض الزوايا المحمية بعد انفتاح رجاليا عمى شؤون العصر، وجميعيم أطمق عمييم الفرنسيون ىذه التسمية)المحافظون(ألنيم أرادوا المحافظة عمى أصالة الطابع العربي إلسالمي لمجزائر مع االستفادة من تجارب ألوروبيين وعموميم، لكن ىم لم يكونوا عمى وجية واحدة من إلى ألصالة.الحميم بن سماية" و"المولود بن الموىوب" و"محمد بن رحال" و"الدكتور محمد بن العربي" وكان منيم أمثال: "عمر بن قدور" و"عمر راسم" و"محمد بن أبي شنب" و"صالح بن مينا". وكان أنصار ىذا التيار يقفون إلى جانب االصالح إلسالمي وحركة الجامعة إلسالمية ويتعاطفون مع الدولة العثمانية والنيضة العربية في المشرق، وكانوا يعارضون التجنيد االجباري لمجزائريين من أجل خدمة العمم الفرنسي، وقد أيدوا نشر التعميم وطالبوا بمضاعفة الجيود في ىذا الميدان، كما طاب بعضيم أيضا بإصالح الزوايا وجعميا مراكز تعميمية ناجحة.أما التيار الثاني؛ فيو تيار النخبة كما كان يسمي نفسو، وكان ليم موقف خاص من االسالم والحضار ة يختمف عن أصحاب التيار المحافظ، فقد اختار بعض منيم التجنس بالجنسية الفرنسية، أي

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي